احتفالا بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية وافتتاحه لكلية البنات بالجبيل.. طالبات جامعيات عبر «اليوم»:

ولي العهد يفتح المجال أمام الفتاة السعودية للمشاركة في تنمية المجتمع

القيادة الرشيدة تحقق أحلام وطموحات الشعب

كتبت/نوال اليوسف

تسعى حكومتنا الرشيدة من خلال افتتاح كلية البنات بالجبيل إلى فتح المجال أمام الفتاة السعودية في هذه المساحة من الوطن لإكمال مسيرة تعليمها العالي، واعطائها فرصة فعلية للمشاركة الجادة في تنمية مجتمعها وخدمة بنات جنسها، من خلال قطاع التعليم والقطاع الاجتماعي والقطاع الصحي، ويأتي هذا الدعم من لدن سمو ولي العهد واضحا من خلال افتتاحه للمشاريع التنموية والمؤسسات التعليمية الخاصة بالمرأة مما يعد دليلا على اهتمام القيادة العليا في الدولة بتعليم المرأة. والتأكيد على دورها في المشاركة بحماس منقطع النظير في عمليات التنمية والتحديث في المجتمع السعودي. وقد عبرت طالبات جامعة الملك سعود من سكان المنطقة الشرقية عن سعادتهن وسرورهن بزيارة ولي العهد للمنطقة الشرقية هذه الأيام وافتتاحه للمشاريع التي تكرم المرأة والطفل والرجل والشيخ على السواء.

وفيما يلي نص المشاعر التي تعبر عن الحب للقيادة والانتماء والولاء للوطن..

سعداء بالزيارة

في البداية تحدثت هاجر الجعص الطالبة بكلية التربية تخصص فنون جميلة حيث عبرت عن مشاعر الفرح والغبطة التي تنتابها لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية ولمدينة القطيف بصفة خاصة فقالت: أتقدم بخالص الشكر والعرفان لراعي هذه النهضة خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين وذلك لاهتمام سموه الكبير بالمرأة السعودية ومحاولة الرفع من شأنها في جميع المجالات.. ونحن كطالبات فرحنا جدا لافتتاح كلية الجبيل التي تضم أقساما جديدة وتكرم الفتاة السعودية وهذا دليل على حرص القيادة على اكمال المرأة والفتاة السعودية مسيرة تعليمها العالي في يسر وسهولة. كما أنها تقدم للوطن خريجات على مستوى المسؤولية والوعي ومرة أخرى أقول شكرا أيها الأب الغالي على كل مجهوداتك التي ترفع من مستوى كل امرأة سعودية على أرض الوطن المعطاء.

كما عبرت الطالبة إيناس جاسم اليوسف عن فخرها واعتزازها بزيارة سموه للمنطقة الشرقية وافتتاحه للمشاريع التنموية التي تخدم مواطني هذه البقعة من تراب الوطن فقالت: إنني أحيي سموه على دعمه الحقيقي للفتاة السعودية وتشجيعه لها لمواصلة التعليم وخدمة مجتمعها من خلال افتتاح سموه لكلية البنات بالجبيل ومختلف المشروعات التنموية الأخرى في المنطقة وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهتمام حكومتنا الرشيدة بالمرأة السعودية من خلال اتاحة فرص أكبر أمامها للانخراط في التعليم العالي والخروج لميدان العمل وخدمة المجتمع في الطب والتدريس والمجال الاجتماعي وغيرها من المجالات.

زيارة تاريخية

أما الطالبة نجاح عواد العنزي فقالت: ان هذه الزيارة تعد بالنسبة لأهالي حفر الباطن التي أنتمي اليها بمثابة الزيارة التاريخية التي ستسجل في ذاكرة الأجيال في المنطقة الشرقية وذلك لافتتاحه العديد من المشاريع التنموية التي تخدم المواطن السعودي في جميع محافظات المنطقة.

وتابعت قائلة: انه ليس غريبا على سموه الاهتمام بالمرأة السعودية من خلال دعم كل مامن شأنه تقديم خدمات أفضل لها وللأجيال القادمة.

يقف دائما مع المرأة

بدون دعم القيادة للمرأة السعودية لا نستطيع أن نحقق الانجازات ونرقى ونصل الى أعلى المستويات العلمية.. هذا ما أكدته لنا زيارة الأمير عبدالله للمنطقة الشرقية. كما أشارت الطالبة بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الاداب ندى علوي الهاشم. وأضافت: ان مشاركة ولي العهد في افتتاح مشاريع تنموية تخدم المرأة بشكل أو بآخر لهو دليل ملموس وواضح لرغبة القيادة الأكيدة في مشاركة المرأة في دفع عجلة التنمية إلى الأمام والمساهمة الفاعلة في تطوير مجتمعها والرقي به ومواكبته للمجتمعات المتطورة من خلال الأدوار والفرص التي تلعبها المرأة السعودية في تحريك عجلة التنمية إلى الأمام.. كما انني أشكره نيابة عن بنات جنسي لأنه يقف دائما مع المرأة.. إنني أشيد بالتغيير الذي طرأ على تعليم الفتاة في المملكة خلال مسيرتها التنموية التي استغرقت مائة عام في مسيرة التوحيد.

دعم سموه للمرأة غير محدود في كافة المجالات

وتابعت قائلة: نحن سعداء بهذا الدعم ولكن نتمنى أن يكون هناك دعم أكبر من سموه للمرأة من خلال السماح بافتتاح أندية ثقافية للمرأة في المنطقة الشرقية لتمارس المرأة الترفيه وجانب التثقيف والتوعية من خلالها.

سياسة حكيمة

أما بدرية علي المدن الطالبة بكلية الاداب قسم اللغة العربية فقالت: نحن سعداء جدا باهتمام سمو ولي العهد الكبير بالمرأة وهذا يدل على سياسة المملكة الحكيمة التي تؤكد على ابراز دور المرأة في جميع المجالات وتمنحها الفرصة لتحقيق فرص نجاح أكبر في الحياة.. كما ان هذه المشاريع تفتح المجال أمام المرأة للتوظيف والاستثمار أيضا.

كما ان انشاء وافتتاح كلية الجبيل بالشرقية سيقلل من ابتعاد الطالبات الراغبات في مواصلة التعليم العالي لفترات طويلة ويخفف الضغط على الجامعات الأم في المدن الرئيسية.

أما الطالبة إيناس الزان الطالبة بكلية العلوم الادارية قسم ادارة عامة فقالت: أتقدم بالشكر الجزيل لسمو ولي العهد الأمين على تشريفه بزيارة المنطقة الشرقية ومشاركته لأهالي المنطقة أفراحهم.

وتابعت قائلة: كما انني أشعر بالفخر لاهتمام سموه بالمرأة في الوطن وافتتاح سموه لهذه الكلية يعطي المرأة فرصة لاثبات وجودها وتأكيد الدور المنوط بها.

بادرة عظيمة

وعبرت مي آل دهينم عن سعادتها بمقدم سموه للشرقية وقالت: إن دعم ولي العهد لنا كنساء هو بادرة عظيمة من سموه تجعلنا نسعى جادين الى تحقيق ما تصبو اليه القيادة ونتمنى في المستقبل القريب أن تتاح لنا الفرصة لخدمة هذا الكيان ولنرد بعض الجميل لهذا الوطن ولهذه القيادة الحكيمة.

أما الطالبة بثينة النابود فقالت: لقد سعدنا بنبأ زيارة سموه للمنطقة الشرقية.. وسررنا بنبأ افتتاحه لكلية الجبيل للبنات ونحن كطالبات نشكر سموه على هذه الجهود الجبارة التي تسهم في دعم مسيرة المرأة التعليمية في الوطن ككل والمنطقة بصفة خاصة.

زيارة سموه للمنطقة الشرقية تاج فوق رؤوسنا

كما أشكر سموه على افتتاحه لكورنيش القطيف ومشاركته لعامة الشعب في الحفل الذي أقيم على شرفه وهذا إن دل على شيء فهو يدل على مشاركة القيادة للمواطنين وتحقيق أحلامهم وأهدافهم وطموحاتهم التنموية.. مرة أخرى أقول شكرا من الأعماق يا ولي العهد.

زيارة ميمونة

أما وفاء الصادق الطالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة الملك سعود فقالت: ان هذه الزيارة الميمونة هي زيارة خير ورخاء وتقدم وازدهار ونماء كما أنها تنمي العلاقة بين الحاكم والمحكوم ولاسيما انتقال سمو ولي العهد الأمين خلال زيارته للمنطقة ولمناطق مختلفة فيها. وأنا كفتاة جامعية أنتمي للمنطقة الشرقية أشعر بمزيد من الفخر والاعتزاز لدعم الأمير عبدالله لحركة تعليم المرأة في المنطقة والوطن ككل، و افتتاح كلية تضم الحاسب الآلي واللغة الانجليزية والتخصصات العلمية يعد مطلبا ملحا وأساسيا في الوقت الراهن بالنسبة للمرأة حتى تستطيع التعامل مع تقنية العصر القادم بسهولة ويسر وبثقة نابعة من ثقة القيادة بها. وحتى تتمكن المرأة من خدمة الوطن ومن خلال خدمات نفعية جديدة يحتاجها الوطن في المرحلة القادمة.

وينتهي بنا المطاف عند نعمات آل طالب الطالبة بكلية التربية جامعة الملك سعود حيث قالت: لقد كنا في المنطقة الشرقية ننتظر منذ مدة هذه الزيارة الميمونة ومشاعرنا هي مشاعر كل مواطنة من مواطنات المنطقة الشرقية.

وتابعت قائلة: لقد كنت أتابع كل ما يكتب في الصحف باهتمام كبير بشأن هذه الزيارة لأنها من وجهة نظري تؤكد التواصل والتلاحم الكبير بين القيادة والمواطن وتحقق الكثير من المكاسب للمواطنين من الجنسين في الوطن كما أنها تخلق مجالا وفرصا جديدة للعمل من خلال المشاريع التنموية الكبيرة التي سيفتتحها سموه خلال الزيارة.

واختتمت حديثها قائلة: ان دعم سمو ولي العهد للمرأة هو استثمار لطاقتها شبه المعطلة في بعض المناطق والاستفادة منها في تنشيط النهضة التنموية في المنطقة والوطن ككل.. كما ان هذا الدعم من قبله ـ حفظه الله ورعاه ـ هو دعم حقيقي وملموس تشعر به المرأة وتفخر كما أنها دعوة أكيدة لرغبة القيادة لتنوير المجتمع وتوعيته بضرورة اشراك المرأة في هذه الآونة للتخطيط لمستقبل البلاد من خلال عملية التعليم والتنمية.